@ 409 @ وشعره كثير منه قوله وكتب به ضمن كتاب أرسله إلى دمشق من حمص حين توجه إلى الروم في أواخر رجب سنة تسع وثلاثين وألف % (إن طلبتم أبدي لكم شرح حالي % فهو أمر بكل عنه مقالي) % % (لا تقولوا مسافر بل مقيم % كل يوم سروره في كمال) % % (ثم ما قد أصابنا من رفيق % وعزيز ومنبع الأفضال) % % (فهو أمر عجزت أن رمت أحصى % منه حالا فكيف بالأحوال) % % (غير أني قصدت من رقم هذا % فهمكم حالنا على الإجمال) % | وقوله وكتب في صدر مكاتبة أيضا % (إذا قبل أي إمام همام % بليغ لقد فاق للفاضل) % % (غزيرالنوال عزيز المنال % شريف الخصال وذي النائل) % % (وحبر الأنام وبحر الكرام % لخير يرام بلا سائل) % % (كريم الأصول ومحيي القبول % وفضل يصول على الجاهل) % % (أشار إليك جميع الأنام % اشارة غرقي إلى الساحل) % | أصل هذا ما قاله في كتاب العقد أنه وقف بعض الشعراء على عبد ا بن طاهر فأنشده % (إذا قيل أي فتى تعلمون % أهش إلى البائس السائل) % % (وأضرب للهام يوم الوغى % وأطعم في الزمن الماحل) % % (أشار إليك جميع الأنام إشارة غرقي إلى الساحل %) % | وللنابلسي % (لوى وجهه عني على عزم أنني % أداهنه من أجل أمرأ حاوله) % % (فقلت له خفض عليك فإنني % تكلفت هذا الأمر ممن أخا) % % (وصدقت ظني فيك والطبع غالب % وكل يلاقي بالذي هو فاعله) % | وله | % (ولو لم يكن علمي بأنك فاعل % من الخير أضعاف الذي أنا فاعل) % % (لما بسطت كفى إليك وسيلة % ولا وصلت مني إليك الرسائل) % | وله هذه الرباعية % (قد أقسم لي لما اعتراني الوله % أن يعطف لي لكنه أوله) % % (لا يسمح بالوصال إلا غلطا % في النادر والنادر لا حكم له) % | وله غير ذلك ووقفت على مجموع بخطه فيه من انشائه وشعره أشياء كثيرة ومن جملة ذلك خطب دروسه التفسيرية وفيها مناسبات ولطائف تعبيرات تشهد له